رسول ا صلى ا عليه وسلم يلبى بالحج وحده فلقيت أنسا فحدثه بقول ابن عمر فقال أنس ما تعدوننا إلا صبيانا سمعت النبي صلى ا عليه وسلم يقول لبيك عمرة وحجا وروى البيهقي بإسناده عن سليمان بن الحارث وهو شيخ البخاري قال سمع هذه الرواية أبو قلابة من أنس وأبو قلابة فقيه قال وقد روى حميد ويحيى بن أبي إسحق عن أنس قال سمعت النبي صلى ا عليه وسلم يلبى بعمرة وحج قال سليمان ولم يحفظا إنما الصحيح ما قال أبو قلابة أن النبي صلى ا عليه وسلم أفرد للحج وقد جمع بعض أصحابه بين الحج والعمرة فأما سمع أنس فعن أولئك الذين جمعوا بين الحج والعمرة قال البيهقي فالاشتباه وقع لأنس لا لمن دونه قال ويحتمل أن يكون سمع النبي صلى ا عليه وسلم يعلم رجلا كيف صورة القران لا أنه قرن عن نفسه وعن أنس قال سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم أهل بهما لبيك عمرة وحجا رواه مسلم وعن عمران بن الحصين قال إن رسول ا صلى ا عليه وسلم جمع بين حجة وعمرة ثم لم ينه حتى مات ولم ينزل فيه قرآن يحرمه رواه مسلم وعن عمر رضي ا تعالى عنه قال سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول بوادي العقيق أتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقال عمرة في حجة رواه البخاري هكذا في بعض الروايات وقال عمرة في حجة وفي بعضها وقل عمرة في حجة قال البيهقي ويكون ذلك إذنا في إدخال العمرة على الحج لأنه أمره في نفسه وعن الصبى بن معبد قال كنت رجلا نصرانيا فأسلمت فأهللت بالحج والعمرة فلما أتيت العذيب لقيني سلمان بن ربيعة وزيد بن صوجان وأنا أهل بهما جميعا فقال أحدهما للآخر ما هذا بأفقه من بعيره قال فكأنما ألقي علي جبل حتى أتيت عمر بن الخطاب فقلت له يا أمير المؤمنين إني كنت رجلا أعرابيا نصرانيا وإني أسلمت وأنا حريص على الجهاد وإني